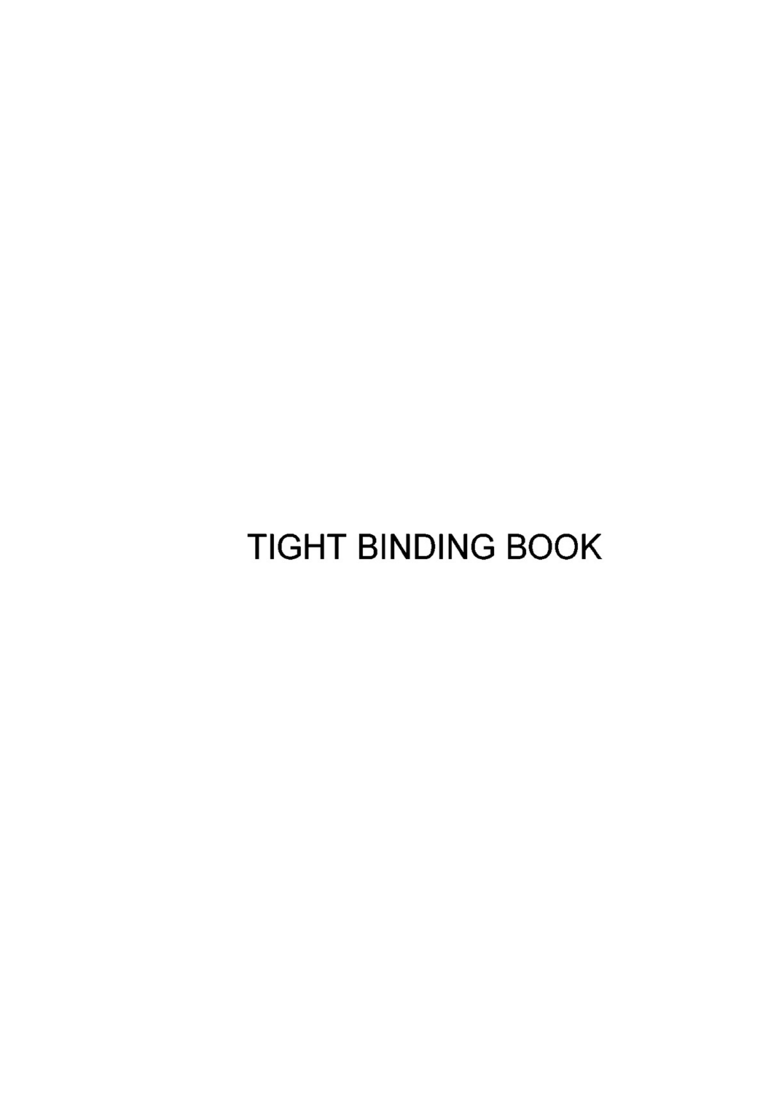

TIGHT BINDING BOOK

هذه بغية السائلين عن ترجمة خاتمة المتأخرين من بالعلم والعمل والورع تحلا الشيخ ابو بكر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عمر الملا الحنفي الاحسائي رحمه الله تعالى وعفى عنهم والمسلمين

امين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله

المرتب العاجز امين



الحمد لله رب العالمين، وخالق جميع المخلوقين، ورازقهم ومميتهم و باع
الجزاء والدين، والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة للع
وعلى اله الطيبين الطاهرين، وأصحابه البررة العدول المنتخبين، وعلى التا
لهم باحسان الى يوم الدين، **أمّا بعد** فقد طلب مني بعض المعاصرين
أكتب له ترجمة خاتمة المتاخرين، من العلماء العاملين، الكائن انسان العي
وجه الدين، وان اذكر له جميع مؤلفاته، وادعيته وملخصاته، وسائر منقولا
فاجبته لحسن نيته، وصدق رغبته، وذلك لملازمتي اياه، واطلاعي على
احواله ومزاياه، في الحضر والسفر وحال النوم واليقظة وفي اي مكان اس
فاقول هو الامام الهمام، علم العلماء الاعلام، وفخر المسلمين والاسلام م
بالعلم والعمل والورع تحلّا، الوالد الشيخ **ابوبكر** ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عمر ا
الحنفي الاحسائي رحمه الله تعالى وقدس روحه، ورحمه رحمة واسعة فسيحه،
مرقده وضريحه، امين **كانت** ولادته رحمة الله تعالى عليه في اليوم الثاني من
ربيع الثاني من سنة ١١٩٨ الثامنة والتسعين بعد المائة والالف من هجرة من ا
عليه القران العظيم والسبع المثاني، وتوفي والده وهو صغير، وتربى في حجر
وهو محفوف بعين عناية مولاه وملحوظ بحفظه ورعايته، الى ان بلغ سن ال
واجلس عند المعلم، وتعلم القران العزيز، واكمل حفظه عن ظهر قلب وهو ابن عشر
ثم جدّ واجتهد في تحصيل العلوم الشرعية والنقلية على عدة مشائخ ذوية
علماء جهابذة ميامين، **منهم** عماه النبيلان اللذان فاقا فخرا وفضلا ال

عبد الرحمن، و الشيخ أحمد ابنا الشيخ عمر الملا؛ و منهم من تصدى للاقراء والتعليم في بيته مع كبر سنه حراسة لوقته، عن ان يضيع في غير طاعة المولى العلي الشيخ حسين ابو بكر الاحسائي الحنفي اشتغل عليهم في علم الفقه وعلم النحو الذي فضله شهير غير خفي؛ ومنهم العالم الجليل الفاضل، الذي قل في زمانه من له مماثل: في علم وعمل وتواضع نال به درجة السلف الاوائل الشيخ عبد الله ابن أحمد الجعفري الشافعي الأحسائي الكامل: اشتغل عليه في علمي الفرائض والنحو واشتغل على غير هؤلاء المشائخ في علوم الآلات: من صرف ومعاني وبيان وبديع ومنطق ممن يقدم الاحساء من بعض هاتيك البلدان والجهات كلما ظفر بشخص متفنن في العلوم النقلية والعقلية مع الاتقان اشتغل عليه حسب الامكان: وحصلت له رحمة الله تعالى عليه اجازات من مشائخ نبلاء عن مشائخ اجلاء لهم اثبات، منهم العلامة الشيخ حسين ابو بكر السابق ذكره والشيخ الكامل السيد محمد ابن السيد أحمد العطوشي المالكي المغربي ثم المدني المدرس بالمسجد النبوي ويكفي في ذلك شرفه وفخره، والشيخ الجليل والعالم النبيل في علم الشريعة والعلم اللدني، السيد يس ميرغني الحنفي المكي، رحمة الله على جميعهم، وفسح لهم في قبورهم امين، اجازة كل واحد منهم مما تجوز له روايته، وتعلو لديه درايته، من تفسير وحديث واصول وفروع من منقول ومعقول مما تلقوه عن مشائخهم، كما هو مذكور في اثباتهم كثبت السيد محمد الفاسي المسمى بالمنح البادية، في اسانيد العالية في ثبت العلامة الشيخ الكبير، الملقب بالأمير، المالكي المصري الشهير، قدس الله تعالى ارواحهم، ونور ضرائحهم امين ثم تلقى علم الاخلاق والاداب والسلوك، الى خدمة ملك الملوك: من الفاضل العالم العامل الناسك الزاهد الذي هو فوق ما وصف به حري: الجليل النبيل الهمام السري الشيخ حسين بن أحمد الشهير بالدوسري: الشافعي البصري ثم المكي، قدس الله تعالى سره ورحمه ونور عليه قبره امين، وتلقى

بعض الاذكار والاوراد، عن غير هؤلاء المشائخ الامجاد، ممن له فی ذلك قدم راسخ حسب
ما اخذوه عن مشائخهم الافاضل البواذخ واخذ عن من لقيه منهم من العلوم الشرعية تلقوه
حتى بلغ الغاية، وفاق معاصريه فی العبادة والزهادة والتواضع والدراية **وكان**
رحمة الله تعالى عليه محافظا على الصلوات الخمس فی الجماعات، ومواضبا على نوافل
الطاعات، ماكان تابعا للفرائض من المسنونات المؤكدات، وغيرها من المستحبات و
المندوبات، **وكان** رحمه الله تعالى يعتاد الصيام نفلا ويواضب عليه مما رغب
فيه الشارع صلى الله عليه وسلم وحث عليه كيومي الاثنين والخميس وذلك لرفع الاعمال
الى المولى جل وعز مع انها معلومة لديه وكذلك صيام الست من شهر شوال منفرقة فيه
وكذلك العشر الاول من ذی الحجة والعشر الاول من المحرم صيفا وشتاء رجاء رضى الله
مولاه وقصدا للتقرب اليه **وكان** رحمة الله تعالى عليه يواضب على ختم القران مرتين
فی التراويح فی شهر رمضان **الاولى** يختمه ليلة احدى وعشرين **والثانية** ليلة
تسع وعشرين على مر الزمان **وكا**[ن] رحمه الله تعالى يقوم للتهجد بعد النصف الاول، وذلك توالى
وقت تجلى المولى عز وجل، كما عليه المعول ثم يدعو بعد فراغه بادعية نافعة للخاص والعام
من الانام، رجاء الثواب الجزيل من ذی الجلال والاكرام **وكان** رحمه الله تعالى مواضبا
على احياء ما بين العشائين وما بين الطلوعين وعلى صلاة الاستخارة كل يوم بعد الاشراق اى طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ركعتين والاتيان بدعائها المخصوص المروى عن المشائخ الميامين **وله** رحمة الله تعالى
عليه من التاليف العديدة والتخليصات المفيدة والرسائل والنقول التی هی فی فنونها
فريدة، وادعية مطلقة ومقيدة واوراد التی ستأتی مسرودة بالتعداد **وكانت**
اوقاته معمورة بالطاعات، من تدريس اول النهار الى الضحوة الكبرى **وبعد**
صلوة الظهر الى قرب دخول صلوة العصر **وبعدها** الى قرب المغرب مستديما فی هذه
الثلاثة الاوقات، ما عدا يوم الجمعة ويوم الثلاثا فيدرس اخر النهار منهما فقط فی كتاب

مختصر التبصرة الاخير يوم الجمعة و يوم الثلاثا في كتاب بغية الواعظ المشتمل على الوعظ والحكايات هذا مع ان ما كان يعتاده من الامور المباحات في حقه طاعات، لاقترانها بالنيات الصالحات وكان رحمه الله تعالى عليه في نفسه يأخذ بالعزائم المأموربها في الشرع تابعًا سلف الامة في الاصل والفرع وكان رحمه الله تعالى عليه متأسيًا بقول سيد الناس، ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس وكان من ورعه وتعففه رحمه الله تعالى عليه انه لا يجعل غذاءه وجنسه الامن غلات عقارات ملكه وامّا ما كان تحت يده من غلات عقارات وقف عمرلها في موضع وتباع ويصرف فيها بعد عمارتها مصارفها وما فضل بعد ذلك يصرفه فيما ينوبه من الامور المباحات ثم لنذكر ما اطلعنا عليه من مؤلفاته التي شغل بها ما كان فارغًا من اوقاته فمنها في الاحاديث النبوية والوعظ والتذكير تحاف النواظر بمختصر الزواجر وكتاب التذكرة في احوال الموتى والآخرة وكتاب الازهار الناظرة بتلخيص كتاب التبصرة، يشتمل على ثمانين مجلسًا سوى الخاتمة ثم لخصه ثانيًا وسماه كتاب قرة العيون المبصرة بتلخيص كتاب التبصرة، وهو يشتمل على ستة وسبعين مجلسًا بالخاتمة ولخص كتاب اللطائف وسماه خلاصة اللطائف فيما للعام من الوظائف وكتاب شرح الاربعين النواوية المنسوبة للعلامة الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى ولخص شرح العلامة المناوي على الشمائل سماه هداية المهتدي، بشرح شمائل الترمذي وزاد فيه من الفوائد من شرح العلامة ملا علي القاري والف كتابا سماه منهل الصفاء في شمائل المصطفى ذكر فيه ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من عباداته ومباحاته ومعاملاته وله رحمه الله تعالى منظومة سماها منهاج السالك وشرحها شرحًا وافيًا بالمرام سماه ايضاح المسالك، الى منهاج السالك، جمع فيه شرايع الاسلام ومكارم الاخلاق، وضمنه ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة وآثار السلف لصالح الائمة الاعلام المشتهر فضلهم في الآفاق ۞ ولخص كتابًا سماه بغية الواعظ في الحكايات والمواعظ ۞

مشتملاً على سبعة وخمسين فصلاً، كل فصل يشتمل على خطبة بليغة وحديث بعدها ووعظين وحكايتين عن الصالحين **ونجد** كل حكاية ابيات شعرية مناسبة لما قبلها وختم كل فصل منه بدعاء **والف** كتاباً سماه مزعج الالباب، الى سبيل الانجاب، يشتمل على خمسة وعشرين فصلا نحو ما تقدم **وجمع** كتاباً سماه حادى الانام، الى دار السلام، يشتمل على ذكر الجنة ومنازلها وما اعد الله تعالى فيها لاهلها، وهو عشرون باباً وختمه بخاتمة **ولخص** شرح الامام العلامة الشيخ احمد القسطلاني على صحيح الامام البخاري رحمهم الله تعالى سماه ارشاد القاري لصحيح البخاري، وصل فيه الى باب ما يحذر من الغضب من كتاب الادب **وشرع** في تلخيص كتاب الترغيب والترهيب للعلامة الحافظ المنذري رحمه الله تعالى وكتب منه قدر الكراسين ولم يظفر بتكميله، **ولخص** كتاب روض الرياحين في حكايات الصالحين للعلامة اليافعي رحمه الله تعالى يشتمل على مقدمة ومائة حكاية وخاتمة **ولخص** سيرة الامام الكلاعي رحمه الله تعالى سماه كتاب خلاصة الاكتفاء، في سيرة المصطفى والثلاثة الخلفاء، رضي الله تعالى عنهم اجمعين، ولخص كتاب الاستيعاب لابن عبد البر رحمه الله تعالى سماه روضة النواظر والالباب بذكر اعيان الصحابة الانجاب **وله** رحمه الله تعالى مؤلفات في علم اصول الدين منها كتاب نخبة الاعتقاد، وشرحه شرحاً مفيداً سماه كتاب منهج الرشاد، بشرح نخبة الاعتقاد، ولخص شرحاً على نظم بدء الامالي سماه عقد اللئالي، بشرح بدء الامالي، وكتاب عقد البضاعه، في شرح بنت ساعة ولخص شرح العلامة القيصري على مقدمة الزبد سماه كتاب سلم الوصول، بشرح المقدمة في علم الاصول **وله** رحمه الله تعالى رسائل ونقول في هذا الفن عديده، ونصائح مشتملة على مذهب السلف الصالح خص بها بعض معاصريه فريده **منها** محض النصيحة، للمريد العقيدة الصحيحة **ومنها** مسلك الثقات، في نصوص الصفات،

ورسالة ثالثة في هذا الفن، نصح بها شخصا من اهل ذلك الزمن، ونبذة محتوية على رد الآيات المتشابهات، الى الآيات المحكمات، **ورسالة** سماها سراج المهتدين في عقائد الدين، **ورسالة** سماها وقاية التلف، بمعتقد السلف **ولخص** رسالة منسوبة للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى مسماة بالباز الاشهب المنقض على مخالفي المذهب، **ورسالة** لخصها في هذا الفن نقل من اصلها ما عن له واستحسن **وله** رحمه الله تعالى مؤلفات في فقه السادة الحنفية، نقل فيها الاقوال المفتى بها المصححة القوية، **منها** كتاب اتحاف الطالب شرحه شرحا سماه منهاج الراغب الى اتحاف الطالب يشتمل على ثلاثة فنون علم اصول الدين جعل له مقدمة وبعدها العبادات البدنية والمالية وما تركب منها وجعل فن التصوف له خاتمة **والف** كتابا كاملا في الفقه يشتمل على العبادات والمعاملات سماه كتاب جواهر المسائل شرع في شرح اوله ولم يظفر بتكميله **وله** ايضا رحمه الله تعالى مختصر فيما لا يسع المكلف جهله سماه وسيلة الطلب جعل له مقدمة في تعريف الاسلام والايمان والاحسان وما يتعلق بذلك من العبادات الى الحج واحكا وهو الخاتمة **ولخص** نبذة من كتاب الاشباه والنظائر المنسوب للعلامة الزين ابن نجيم المصري رحمه الله تعالى وعلق عليها شرحا منها ومن حاشية العلامة الحموي عليها وسماه زواهر القلائد على مهمات القواعد **ولخص** المنظومة الهاملة، وهذبها ونقحها وحذف المكررة منها وما يندر من المسائل المستغنى عنها، وهي كاملة في فنها اعني فقه السادة الحنفية رحمهم الله تعالى **وله** رحمه الله تعالى رسائل في الفقه **منها** الشرعة، في احكام الشفعة، **ومنها** كشف الالتباس فيما يحل ويحرم من الحرير في اللباس على المذاهب الاربعة ورتبها على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة **ومنها** رسالة في حكم استبدال الاوقاف على مذهب الامام ابي حنيفة والامام

احمد بن حنبل رحمهم الله تعالى وما وقع فيهما من الاتفاق والاختلاف **ولخص** رحمه الله
تعالى في الفقه ايضاً الفتاوى المسماة اجابة السائلين، بفتوى المتاخرين، المنسوبة
للعلامة الكازروني رحمه الله تعالى **ولخص** رحمه الله تعالى ايضا نبذة من فتاوى الشيخ
ابراهيم بن حسن الاحسائي رحمه الله تعالى **وشرع** رحمه الله تعالى في جمع حاشية على كتاب
تنوير الابصار وشرحه الدر المختار ووصل فيهما الى كتاب الصوم **وله** رحمه الله تعالى
رسالة سماها الشهاب الثاقب المنصب، على من حرم اكل الارنب، وذكر فيها ما يحل و
يكره من انواع السمك **والف** رحمه الله تعالى في علم الفرائض حاشية على الشنشورية شرح
المنظومة الرحبية، سماها القلائد العسجدية، على الفوائد الشنشورية، وسئل رحمه الله تعالى
عن مسائل متنوعة عديدة، فاجاب عنها باجوبة حافلة مفيدة **منها** انه ورد عليه احد
عشر سؤالا من بعض البلدان، فاجاب عنها جوابا شافيا باوضح بيان **ولخص** رحمه
الله تعالى متن كتاب الحكم لابن عطاء الله وشرحه شرحا سماه سراج الظلم، بشرح تلخيص الحكم
والف كتابا سماه اعلام الاغبياء، باثبات طريق الاولياء **ولخص** رحمه الله تعالى
نبذة من كتاب التنوير في اسقاط التدبير، **ونبذة** يسيرة من كتاب الطريقة المحمدية
ولخص رحمه الله تعالى نبذة من مجالس السيد عبد الله الحداد اليمني مشتملة على ما كان
يتكلم به في مجالسه من الحكم والاحكام وشرحها للشيخ احمد الشجار الاحسائي رحمه الله تعالى
لكونه من تلامذته رحمه تعالى **ولخص** رحمه الله تعالى كتاب الاذكار للامام النووي رحمه الله تعالى
وسماه تحفة الاخيار بمختصر الاذكار **ولخص** رحمه الله تعالى كتاب صيد الخاطر المنسوب للعلامة
الشيخ عبد الرحمن ابن الجوزي رحمه الله تعالى وسماه الزهر العاطر، بتلخيص صيد الخاطر **وله**
رحمه الله تعالى رسائل لخصها **منها** رسالة سماها رفع اللوم، عمن استخار في الليلة
او اليوم، **ورسالة** سماها الرد الفصيح على منكر العمل بها في الحديث الصحيح **ورسالة**
سماها كشف الاشكال، عن التسبب الحادث في الافعال **ورسالة** سماها اسعاف اهل العبادة

بنصّ الصلاة على السجادة **وله** رحمه الله تعالى نُقُوْلٌ وَنُبَذٌ يَسِيْرَةٌ فيما يتعلّق بالتسحّر و
حلق الذكر والتذكير فوق المنائر ومشروعية عمل المولد النبوي، **وله** رحمه الله تعالى مؤلفات
في ختم التفسير ثلاثة وختمها بادعية، وفي قصّة المولد النبوي اثنان، وفي قصّة المعراج
اثنان **وله** رحمه الله تعالى مؤلّفاتٌ في الصّلوة على النبي صلّى الله عليه وسلم **منها** الكوكب
المنير في الصّلوة على البشير النّذير، وشرحه شرحًا مفيدًا وجعل له مقدّمة **ولخص** الحزب
الاعظم المنسوب لملا علي القاري رحمه الله تعالى وجعله له خاتمة **ثم** لخص الكوكب المذكور
وختمه بما لخصه من الحزب الاعظم ضاعف الله تعالى للجميع الاجور **ومنها** دلائل الفضائل
في الصّلاة على سيّد الاواخر والاوائل **ولخص** نبذة من كتاب مفتاح السّعادة في
الصّلوة على من له الحسنى وزيادة المنتقى للعلامة السيّد الهندي وانى ونظم سنة مجاورته
بالمدينة المنوّرة نظمًا سمّاه العقد الثمين، في الصّلاة على الرّسول الامين، بسؤال من بعض
اهلها الميامين **وله** رحمه الله تعالى ادعية كثيرة تقرأ بعد ختم القران العظيم، **وله** رحمه
الله تعالى مؤلف سماه اتحاف الناسك، بادعية المناسك، وهو يشتمل على مقدمة، وسبعة،
فصول وخاتمة **وله** رحمه الله تعالى مؤلف سماه وسيلة الفلاح، باذكار المساء والصّباح
ودعاء سمّاه بغية الداعين، برفع النوازل والطواعين **ودعاء** سمّاه المجتبى لرفع الطاعون
والوبا **ودعاء** سمّاه المنتخب لدفع البلايا والكرب **ودعاء** سماه رفع الضرر لاستسقاء
المطر **ومجلسٌ** في ذكر وداع شهر رمضان صدّره بخطبة وختمه بدعاء **وله** رحمه الله تعالى
من الادعية المطلقة والمقيدة غير ما تقدم **منها** ما كان يقرؤه بعد الدرس العام مما هو جامعٌ
نافعٌ لدفع المحن والبلايا عن جميع الانام، من اهل الاسلام **ولخص** رحمه الله تعالى اجوبة
عن مسائل سئل عنها العالم الفاضل الماجد الشيخ محمد عابد الانصاري الحنفي السندي ثم المدني
فيما يتعلق بالتوسل وتقبيل اليد **ولخص** رحمه الله تعالى كتاب صفي الموارد من سلسال
اخبار الامام خالد، المنسوب للشيخ عثمان بن سند المالكي البصري رحمه الله تعالى سماه النشر الوردي

لإخبار الشيخ خالد الكردي، ايشتمل على ترجمته وتاريخ ولادته ورحلته وذكر وفاته تغمده الله تعالى برحمته **ولخص** رحمه الله تعالى حاشية العلامة الشهير بالحكيم الاحسائي على شرح الامام السيوطي رحمه الله تعالى على الفية ابن مالك رحمه الله تعالى في علم النحو غير مجرد بل جعله هامشا على نسخته **ولخص** رحمه الله تعالى ايضا في النحو حاشية الشيخ احمد ابن الشيخ محمد بن عثمان الاحسائي رحمه الله تعالى على كتاب المتممة وشرحها وصل فيه الى باب مرفوعات الاسماء **والف** رحمه الله تعالى كتابا في التعبير وسماه تنبيه الافهام في تأويل الاحلام **ولخص** رحمه الله تعالى كتاب الرحمة، في الطب والحكمة، وتذكرة العلامة السويدي رحمه الله تعالى في علم الطب **ولخص** رحمه الله تعالى نبذة من فوائد العلامة الشرجي رحمه الله تعالى في الرقاء والتعويذات **هذا** وقد تلقيت كتبه ومؤلفاته رحمه الله تعالى عليه بالرضى والقبول، لانها مختصرة مفيدة وافية بالمقصود ليس فيها طول وموافقة للمنقول والمعقول مع اشتمالها على طريق الحق والانصاف، وخلوها عن العدول والاعتساف والانحراف، **وانما** كان رحمه الله تعالى يميل غالبا في كتبه الى التلخيص والاختصار خوفا من ملل الاكثار، ولمعرفته باهل الزمان، وما يقرب فهمه للاذهان **ومع** هذا فقد كان رحمه الله تعالى يكتب على الكلمات القليلة ما تحتاج اليه من المعنى الاجل يضاحها الاعلى قدر المبنى، ولكل مقام مقال، عند ذوي العقول واهل الكمال، **وكان** رحمه الله تعالى قد درس واقرأ العلوم واستفاد وافاد، علماء فضلاء امجاد، ودرسوا في حياته وبعد وفاته، واجاز مجموعهم باجازات تلقاها ممن اجازه في اثباته، **منهم** اناس من اهل بلد الاحسا **ومنهم** غرباء من بلدان شتى واماكن بعيدة تعساه **فمن** اهل البلد العلامة الفاضل والحبر الكامل الموفق للافادة ولنفع الغير **الشيخ** عبدالله ابن الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ محمد سعيد بن عمير، **ومنهم** ابن عمه من جد واجتهد في العلم الشريف ونال به كل خير، الشيخ سعيد ابو الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ محمد سعيد بن عمير، **ومنهم** الفاضل من تزكى

بالفضائل وتحلى باحسن الخصال والشمائل ذو التواضع سلالة الاماثل الذين فى ربوا المجد والعلم الشريف الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبداللطيف ومنهم سلالة تشافى الزمان، الباذل وسعه في تعليم العلم الشريف حسب الامكان، والمتواضع مع سلامة قلبه من الاحقاد والاضغان، الشيخ احمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ احمد بن عثمان، ومنهم اخوه الشاب التقى ذو الادب والفصاحة التى فاق بها على الاقران، الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ احمد بن عثمان ومنهم الشاب التقى، اللوذعى الالمعى ذو الفتوة والخلوة التى منحه مولاه بالفهم فى العلم والعمل ما فاق به على الغير، الشيخ عمر بن احمد ابن الشيخ عبدالله بن عمير، ومنهم الجد الموفق لصالح الاعمال من تعليم علم وتواضع وخمول بحيث انه لا يرى لنفسه مقاماً ولا حال، الناسك المتعبد التابع سلفاً الامة من اهل الصلاح الشيخ حسين بن عبدالله بن حسين بن فلاح، ومنهم من نشأ في طاعة الله واجتهد فى تعلم العلم النافع وجد في سلوك طريق اهل الله، واستسلم وانقاد بقلبه وقالبه واستقام وما عدل ولا عرج، الشيخ احمد بن عبدالرحمن بن عرفج، ومنهم من لازم العزلة عن مخالطة الخلق وجد واجتهد فى العلم وطاعة الحق ذو الفتوة من سار على المنهاج المستقيم احسن سيرا حتى نال من مولاه الشهادة مع مزيد الخير، الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن عمير، ومنهم من وفقه مولاه للاقبال على طاعته وتقواه، من جد فى طلب العلم وتعليمه وسلوك احسن طريق ومنهج، الشيخ محمد بن احمد بن عرفج ومنهم ذو الفهم الثاقب سلالة ذوى المفاخر والمناقب من ترقى الى مقام اعلا، الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ عمر الملا ومنهم من لازمهم فى المجالس وقرأ عليه العلم فى المدارس واذنت له فى التدريس والاقراء فى العلم الشريف النفيس من لا وقائم بالطاعة عمره، الشيخ محمد بن اخيه عمر ومنهم الشاب الاواه، المجتهد في طاعة مولاه من صوم نفل وقراءة قرآن واذكار وصلاه، الزاهد في دنياه، والراغب فى التزود لاخراه، من خصه الله بالشهادة وحباه، ذو القلب السليم، الشيخ محمد ابن المترجم له من خص بالشهادة

والعناية والتكريم عفى الله تعالى عنهم ورحمهم وادخلهم جنات النعيم **ومنهم** المجد في تحصيل العلم الشريف ونشره للخلق فنال به التشريف من ثابر على العبادة حتى زادته في بيته الشهادة وحصل له ان شاء الله تعالى الحسنى والزيادة، حيث خصه مولاه بهذا الفضل العظيم، الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد الرحمن بن نعيم، ادام الله لهم البهجة والسرور في دار النعيم، **واما** من هو من غير اهل البلد **فمنهم** من جد واجتهد في تحصيل ماله قصد، فاستفاد وافاد، وترك الوطن والبلاد، من ثابر على تعليم العلم بلا توانى، الشيخ عبد الله بن محمد المزروعي الشافعي العماني **ومنهم** المجتهد في العلم النافع والعمل، والمتخلي والمتجرد عن الدنيا واهلها والمقبل على طاعة الله عز وجل، من ارتحل الى مكة المشرفة وترك البلد والوطن، السائر على احسن طريق وسنن، من خصه مولاه، بالعناية والتوفيق وجاه، حيث توالت عليه الامداد والفتوح، فصار بذلك ممنوح، الشيخ سالم بن علي بن نوح **ومنهم** الصافي المصافي، ذو العلم والعمل الذي يصدع بالحق ولا يحابي، ذو الصدق والورع والعفاف، الشيخ عبد اللطيف بن عبد المحسن الشهير بالصحاف **ومنهم** الباذل وسعه في تحصيل العلم ونشره، وتعليمه لغيره حتى ارتحل من وطنه الى الاحساء الشيخ راشد بن عيسى **ومنهم** الاديب اللوذعي، الشيخ عبد الله بن هجرس المالكي الشهير بالنحوي وهؤلاء كلهم درجوا انتقلوا من دار الفناء الى دار البقاء وفازوا ان شاء الله تعالى من مولاهم بالغفران وحسن اللقا **ومنهم** اناس باقون في الحيوة مجدون في نفع عباد الله من تدريس وافتاء ومنافع خفيه وجليه، متع الله تعالى بطول حياتهم ونفع بعلومهم البريه، **اولهم** احقهم في التقديم والارجحية، من جد واجتهد وسار على منهاج ابيه وجده وحصل العلوم الشرعية ونشرها في الخليقة حتى بلغ غاية جهده، الموفق لفعل الخير، الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الله بن عمير **وثانيهم** المجد في تحصيل العلوم، وبثها بالمنطوق والمفهوم، المفتخر لاسلافه ذوي المناقب والمفاخر، الشيخ علي ابن الشيخ محمد

ابن الشيخ عبدالله بن عبدالقادر وثالثهم المجتهد دأبه في تحصيل العلوم النافعة الشرعية ونشرها لنفع البرية، من نشأ في الطاعة، أو حفظ أوقاته عن الاضاعة، معلم الخير، الشيخ محمد بن أحمد بن عمير، أدام الله تعالى عزهم وتوفيقهم، ومنهم من الخير وزادهم، امين، وغير هؤلاء ممن اغفلنا ذكره، ممن لا يحصى عددهم كثرة، من أهل البلد وغربا، قد انتفعوا بما تعلموه منه حتى نالوا اشرفا ورتبا، لأنه رحمه الله تعالى من حين نشأته وتمييزه وفطنته، لم يكن له اشتغال الا التعلم والتعليم، والقراءة والتفهيم، وهو غاية همته، وذلك لعلو همته، مع ان الناقل لترجمته، لم يدرك من وقت تمييزه لحاله الى وقت نقلته الا قدر خمسة عشر سنة من ازمنته، هذا وقد وقع بينه رحمه الله تعالى عليه وبين بعض من عاصره، في بعض المسائل مناظرة، وأمور حصل فيها محاورة، وأجاب عنها وازال الاشكال، ورفع اللبس عنها عن الاغمار والجهال، بالتحرير والتقرير في المقال، حتى الجم المعترض ومن ناظره وهذا كما قيل من جهل شيئا انكره، ومع هذا فليس له جواب فيما اعترض عليه ممن هو جاهل جهلا مركبا او مرتاب، الا من السنة السنية والكتاب، وآثار السلف الصالح من العلماء العاملين الانجاب وكان رحمه الله تعالى متخلقا بالاخلاق الحسان، التي فاق بها الاقران، من الحلم وكظم الغيظ وصلة الرحم وكف الاذى والصفح عن من أساء اليه من أهل تلك الازمان، وفعل المعروف والاحسان الى الارامل والايتام، وايواء الغرباء والفقراء واطعامهم الطعام وكان رحمه الله تعالى ذا سياسة وعقل كامل رصين، بحيث انه لا يواجه أحدا بما يكره بل كلامه بالرفق واللين وكان رحمه الله تعالى صاحب ايثار وانصاف وعفاف ينصح الناس ويحثهم للائتلاف وينهاهم عن الأمور التي تؤديهم الى الخلاف والاختلاف ذا رحمة وشفقة وغيرة وحمية دينية، ينهى عن الافعال الرديئة الدنية وكان رحمه الله تعالى مع اتصافه بهذه الاوصاف لا يرى لنفسه حالا ولا مقاما بل يرى التقصير منها مع الاعتراف ومن تواضعه في نفسه انه رحمه الله تعالى عليه يكره التنويه والتمجيد لاسمه واذا الف ولخص كتابا سماه باسمه وكتب وقفيته

عليه، ولا يصح نسبته إليه، بل يتنصل منه ويقول ليس لي فيه كلام، إنما هو منقول من كلام السلف للأئمة الأعلام، فما أنا إلا كمبلغ خلف إمام، وهذا من كماله مع أنه رحمه الله تعالى ليس عليه في ذلك ملام، **وقد** مدح رحمه الله تعالى بقصائد، وأجاب عنها بما طابقها مع الصلة والعائد، **فمنها** ما امتدحه به العلامة الفهامة الذي اشتهر فضله بالعلم والعمل في الخليج الى علامة ذو العلم والأدب والفصاحة والقدر العلي الشيخ محمد ابن الشيخ مبارك بن علي المالكي الأحسائي رحمه الله تعالى حيث **قال** ؛

رعيت وما راعيت حقا تأكدا ؛ أما ترحمي صبا في هواك مقيدا
ملكت فؤاد الصب ثم سبيته ؛ لكل امرئ من دهره ما تعودا
سفرت بوجه ضاء في حالك الدجى ؛ وأسبلت شعرا مثل ليل منضدا
وأبديت ثغرا فيه در مسطر ؛ وخمر عليه خال مسك مرددا
وسليت سيفا من جفونك قاطعا ؛ أما آن لمن هو من رعاياك قد غدا
فكل محب من جوالك معذب ؛ وكل قتيل في هواك بلا فدا
اذكرها العهد القديم فلا تفي ؛ واسئلها وصلا ولو كان موعدا
بحق الذي ابداك للناس فتنة ؛ صلي وارحمي صبا عليك مسهدا
فجن بها قلبي جنونا ومن يكن ؛ بها مبتلى مثلي ينال بها الردى
لقد فاح في سر المحب عبيرها ؛ كما فاح نشر الحبر ذو الفضل والندى
أخير إمام قام في أهل عصره ؛ وأفضل حبر الحديث قد اسندا
على بابك الميمون حطت قصائدي ؛ ينادي بها حاد من الشوق قد حدا
سمي أبي بكر خليفة ربنا ؛ أراك على سمت يكون مؤيدا
ملكت زمام العلم في كل مبحث ؛ بكم يهتدي للدين كل من اهتدى
اذا هو قد ناط اللثام مقررا ؛ فقلت ذاك نعمان بن ثابت قد بدا

اليك ابا بكر نحن جوانحي ⁂ ولولا مني فيك لعواذل حسدا
فشيدت ربع العلم بعد دروسه ⁂ ومثلك من قد كان للعلم شيدا
وصنت جناب العلم بالنسك والتقى ⁂ كذلك يكون العالم التارك الردى
فقل للآلى قد قلد والابن ثابت ⁂ ابو يوسف فيكم لعمري مجددا
ذكى له كل المعاني خضعا ⁂ اذا هو نادى اهاً اجابت له الندا
نبيل له في المعضلات نتائج ⁂ فنعطيه طوعاً شاء مثنى وموحدا
خليلي مرا بي على عتباته ⁂ فاني من فضله ما تردد دا
لعمرك اني في هواه متيم ⁂ واني له صب بذكراه قد شدا
فتى لوذعي صالح صادق التقى ⁂ فيا فوز من من علمه قد تزودا
اليك ابا بكر تعنت ركائبي ⁂ ركائب عزم الضعف بالجوار مدا
عسى عطفة منكم لمن كان فيكم ⁂ على السنن المرضي وللحب ما عدا
عساكم تنظرون بعطفة ⁂ فيضحي وجمع الهم عنه تبددا
بان تمنحوه صالحا من دعائكم ⁂ ليامن في الاخرى من الخوف والردى
وان تقبلوا ما صاغ من حلي وصفكم ⁂ بخير قبول ثم قولا مسددا
فلا زلتموا في نعمة مستديمة ⁂ وعز من الباري لكم قد تشيدا

فاجابه المترجم له رحمة الله تعالى على الجميع

سرى طيف ليلى في الكرى لي وتدبدا ⁂ فحن فؤادي للقا وتواجدا
وبت حليف الشوق صبا مولها ⁂ واصبحت في اسر الغرام مقيدا
ونار الجوى قد اضرمت بجوانحي ⁂ وهاج زفيري في الملا وتوقدا
رمتني بسهم اللحظ من قوس جفنها ⁂ فبت وبات الطرف مني مسهدا
عذولي كف اللوم عني وخلني ⁂ اذا لم تكن لي في الصبابة منجدا

فلو ذقت من طعم الهوى ما وجدته ۞ لما كنت لي بالعذل يوماً مفندا

ولو شمت منها لحظ مقلة طرفها ۞ لما عذلت لي في الملام مرددا

ولو ذقت رشفاً من لذيذ رضابها ۞ لاصبحت نشواناً طرباً معربدا

لقد فاق منها الوجه والصدر بهجة ۞ بدوراً وشمساً في الضحاء وعسجدا

وقد وشعر ثم مبسم ثغرها ۞ غصوناً وليلاً ثم عقداً منضدا

جعلت اجوب القطر هل من مساعد ۞ فلم ار في الاسواق من يسمع الندا

وطفت باقطار البلاد لعلني ۞ ارى راحماً حالى فلم ار مسعدا

ولم ار لى عن وصل ليلى مسلياً ۞ سوى الحبر من قد حاز فخراً وسوددا

عنيت به ذا الفضل والحلم والنهي ۞ سمي الذي حاوي الفخار محمدا

فاكرم به من نجل شيخ مبارك ۞ سلالة اعيان كرام اماجدا

هو البارع السامي على اهل عصره ۞ هو المنهل الصافي هو العذب موردا

هو النجم للسارى بليل جهالة ۞ هو العلم الهادى الى سبل الهدى

هو الفاضل القرم الهمام لدى الوغا ۞ اذا حميت يوماً هو الفيض للندا

فلم تر فيه العين شيئاً يشينه ۞ سوى انه في العلم قد صار مرشدا

فاحيا بتدريس العلوم دروسها ۞ وامسى لدي التقرير فيها مسددا

وصار به في الفقه مذهب مالك ۞ جديداً وقد اضحى قديماً مزهدا

ايا حبر علم يا هداية سالك ۞ وخير امام في الخليقة يقتدى

ويا من سمى اعلا المفاخر رتبة ۞ ومن هو اضحى في الانام ممجدا

اليك اتى منكم نسيج فريدة ۞ من النظم قد فاقت جماناً وعسجدا

ووشيته والفكر مني شاغل ۞ وقلبي قد اضحى من الهم جلمدا

فسامح لما قد صار فيه من الخطا ۞ واسبل عليه ذيل سترك ان بدا

وَدَمْعٌ سَالَ لَمَّا لَاحَ بَارِقُ مُزْنَةٍ ❊ وَنَاحَ حَمَامٌ فَوْقَ غُصْنٍ مُغَرِّدًا
وَمَا هَبَّ مِنْ تِلْقَاءِ نَجْدٍ نَسِيمُهَا ❊ وَسَارَتْ رِكَابُ الظَّعْنِ شَوْقًا إِلَى الْحِمَا

وَمِمَّا امْتَدَحَ أَيْضًا بِهٰذِهِ الْقَصِيدَةِ

حَمِدْتُ إِلٰهِي ذِي الْجَلَالِ مُفَرِّجًا ❊ لِمَنْ شَاءَ مِنْ كَرْبٍ عَنِيفٍ قَدِ ازْعَجَا
وَمَنْ يَنْظُرِ الْمَلْهُوفَ ثُمَّ يُغِيثُهُ ❊ بِرَحْمَتِهِ مِنْ بَعْدِ مَا يَقْطَعُ الرَّجَا
وَأَسْأَلُهُ عَفْوًا وَلُطْفًا وَرَحْمَةً ❊ فَإِنِّي مُسِيءٌ بِالْمَعَاصِي مُسَجَّجَا
فَبِئْسَ أَنَا عَبْدٌ كَنُودًا وَغَافِلًا ❊ عَنِ الْعَرْضِ فِي يَوْمِ اللِّقَا كَانَ مُزْعَجَا
تُصَاحِبُنِي رُسُلُ الْإِلٰهِ مُجَانِبًا ❊ لِمَا كُنْتُ مَأْمُورًا وَبِالضِّدِّ مُلْجَجَا
فَإِنْ يَتَدَارَكْنِي الْإِلٰهُ بِرَحْمَةٍ ❊ نَجَوْتُ وَإِلَّا لَا سَبِيلَ إِلَى النَّجَا
وَلٰكِنَّمَا الْآمَالُ مِنِّي تَعَلَّقَتْ ❊ بِرَحْمَتِهِ فَهُوَ الرَّحِيمُ لِمَنْ رَجَا
وَيَعْفُو عَنِ الْعَاصِينَ مَعْ عِظَمِ جُرْمِهِمْ ❊ وَمِنْ وَصْفِهِ الرَّحْمٰنُ قَلْبِي تَفَرَّجَا
فَأَسْأَلُ مِنْ مَوْلَايَ ذِي الْكَرَمِ الَّذِي ❊ تَقَدَّسَ عَنْ قَوْلِ الَّذِي ضَلَّ مَنْهَجَا
بِأَسْمَائِهِ الْعُلْيَا الَّتِي قَدْ تَنَزَّهَتْ ❊ وَقُرْآنِهِ الْفُرْقَانِ مُعْجِزِ مَنْ هَجَا
شِفَاءٌ لِعَيْنٍ طَالَ مَا سُرَّ لَحْظُهَا ❊ بِكُتْبِ دُرُوسِ الْعَالِمِينَ أُولِي الْحِجَى
فَكَمْ مَبْحَثٍ قَدْ جَالَهُ الْفِكْرُ بَيْنَنَا ❊ وَكَمْ رَوْضَةٍ كَانَتْ لَنَا مُتَفَرَّجَا
وَكَمْ بِكْرٍ افْتُضَّتْ لَدَيْنَا وَجُرِّدَتْ ❊ فَوَافَتْ بِوَجْهٍ كَامِلِ الْحُسْنِ مُسْرَجَا
وَلٰكِنَّ قَلْبِي مِنْ أَلِيمِ فِرَاقِهِمْ ❊ يُجَرِّعُ نَارًا فِي الْفُؤَادِ تَأَجَّجَا
لَئِنْ كَانَ قَلْبِي بِالْعُلُومِ مُتَيَّمًا ❊ فَإِنِّي رَجَوْتُ اللّٰهَ رَبِّي تَفَرُّجَا
وَيَجْمَعُ شَمْلًا صَارَ مِنِّي مُفَرَّقًا ❊ بِشَيْخٍ لَنَا حَازَ الْعُلُومَ وَأَدْرَجَا
عَنَيْتُ بِهِ شَيْخًا أَبَا بَكْرٍ الَّذِي ❊ تَرَقَّى سَمَاءَ الْعَدْلِ نُورًا وَأَسْرَجَا
هُوَ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ يَا صَاحِبِي فَكُنْ ❊ سَمِيعًا لِمَا أُمْلِي عَلَيْكَ مُفَمْرِجَا

لعله بحر العلم

به مذهب النعمان شيد مناره ... وكم نقح الاقوال فيه ونهجا
لقد كان في علم الحديث مقدما ... وللفقه والتفسير والنحو معرجا
وفي اللغة الوسعى اماما محكما ... وفي الضرب والتأصيل والقسم منهجا
متى تأته تطلب حلا لمشكل ... يجبك بما يجعل سبيلك سجسجا
وقد كان للعلم المصون منزها ... وعن شبهات البين يطلب مخرجا
تسربل اثوابا من الزهد والتقى ... وعم رداء الحمد كلا وسجسجا
فيا ايها الشيخ الاديب بعلمه ... سئلتك غفرانا لما مر اعوجا
فما هي الا من كئيب تطفلا ... تلا في كريما بالسماحة يرتجى
فخذها بعين العفو والصفح سائرا ... لما كان من عيب فضيع تخرجا
ولا تنسنا من صالح السؤل قائما ... ذليلا الى رب العباد من الدجا
لعل اله العرش ينزل رحمة ... فننجو بها من كل سوء تولجا
فلا خاب من يسأل كريما مهيمنا ... عطوفا على كل الخليقة ملتجا
لكون سؤال الله امرا معلقا ... عليه عطاء بالاجابة مرتجا
وختم مقالي بالصلوة على الذي ... من بين اصبعيه الماء ينبع ثجثجا
وحن له جذع من النخل يابس ... وشق له البدر العظيم واسرجا
محمد المختار والصحب كلهم ... وعترته والتابعين على الهدى

وكان رحمه الله تعالى قد حج سبع مرات، حج حجة الفرض سنة احدى وعشرين بعد الالف والمائتين، **ثم** حج بعدها سنة ثلاث وعشرين بعد الالف ايضا والمائتين وذهب الى المدينة المنورة بعد هاتين المرتين **ثم** رجع الى البلد ثم حج سنة ثمان واربعين، واقام هناك مجاورا بين مكة المشرفة زادها الله تعالى شرفا، والمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واكمل السلام مع الوفا، **وصام** شهر رمضان

بمكّة تلك السّنة، وَحَجَّ سنة تسع وأربعين ثمّ رجع الى وطنه وأقام به الى سنة ثمانٍ وخمسين، ثمّ حجّ تلك السّنة ورجع الى بلده ثمّ اقام به الى سنة اربع وستّين ثمّ حجّ تلك السّنة ثمّ رجع الى وطنه واقام به الى سنة تسع وستين، ثمّ حجّ تلك السّنة ثمّ اقام بمكّة المشرفة بعد الحجّ ومرض مدّة شهرين، من غرّة المحرّم افتتاح سنة ١٢٧٠ السّبعين بعد الالف والمائتين، الى اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر مع اسهال البطن **وكان** رحمه الله تعالى في مدة مرضه يشتغل احيانا بمطالعة بعض الكتب حتّى طالع كتاب صيد الخاطر، الذي سبق ذكره في تعداد ملخّصاته رحمه الله تعالى واراد نقل فصول انتقاها منه ولم يظفر بنفسه وبعد تعيينه ما اراده من الفصول امرني بنقله واملى له على خطبة وسمّاه الزهر العاطر، بتخليص صيد الخاطر، وتمّ وطال العمر وبقي بعد ذلك اربعة ايام، ثمّ انتقل من دار الفنا الى دار البقا **وكتب** رحمه الله تعالى في مرضه بنفسه من حاشية العلامة الطحطاوي رحمه الله تعالى على كتاب الدر المختار ملخصًا الاول خطبته الى قوله وبعد **لانه** رحمه الله تعالى لم يعلّق فيما جمعه عليه على الخطبة شيئًا بل ابتدأ في حاشيته من كتاب الطّهارة **فلذا** اراد التّعليق عليها **ولمّا كانت** ليلة التّاسع والعشرين من شهر صفر من السّنة المذكورة وكانت ليلة الخميس صلّى صلاة العشاء والوتر **وبعد** الفراغ من صلاته جلست اغمز له بعض الاعضاء المتألمة واعمل له الكمود بما يسخنها **ثمّ** بعد الفراغ من ذلك قال لي رحمه الله تعالى اتعبتك هذه اللّيلة فقلت له ليس عليّ تعبٌ انّما راحتي في راحتك **ثمّ** قال لي ارقد فقلت له ليس معي نومٌ الآن ثمّ قال اقسمت عليك ان تنام وليس القسم من عادته رحمه الله تعالى **فلمّا** رأيت منه العزم والتّاكيد قمت واضطجعت للنّوم ثمّ اغفيت زمنًا يسيرًا ثمّ انتبهت واسرجت السّراج **واذا** هيئته ووضع فراشه على غير حالته الاولى حين نمت واذا هو مستقبل القبلة على الهيئة المطلوبة الّتي يوجّه اليها المحتضر وجلست عند راسه وشرعت في ذكر لا اله الّا الله ثمّ رفع اصبعه

المسبّحا بتر من يده اليمنى اشارةً للذكر وعدم الغفلة وذلك بعدما ثقل حاله وشرعت في قراءة سورة يسٓ ورشح جبينه بالعرق وعلاه نورٌ وبهاءٌ في وجهه وصفرة كأنما طلي بالزعفران وذلك عند خروج روحه المرحومة ان شاء الله تعالى **وكان** ذلك وقت التذكير في الحرم الشريف المنير وسُجّي عليه الى طلوع الشمس ثم غسله رجلٌ موصوف بالصلاح وهو من خواص اصحابه يقال له الشيخ محمود الكردي المكي وبعد الفراغ من تغسيله وتكفينه حُمل على الاعناق وصلي عليه رحمه الله تعالى في الحرم الشريف عند باب الكعبة الشريفة ثم حُمل الى المعلاة مقبرة اهل مكة ودفن في شعبة النور في حوطة الشيخ محمد صالح الرئيس الشافعي رحمه الله تعالى وهذا الموضع قد دفن فيه اشخاص علماء وصلحاء مشهورون وصار قبره رحمة الله تعالى عليه مما يلي الجدار الشمالي منها وبعده قبران الى جهة القبلة **هذا** وقد وصّى رحمه الله تعالى بوصايا عديدة، كلما هو يسفر او بدا له شيءٌ غير فيها واثبت ما اراد تجديده، **و** آخر ما اوصى به في وصيته الاخيرة ان يقرأ له عشر ختمات من القرآن العظيم واوصى ايضًا بعشر تهليلات كل تهليلة مائة الف وبسورة الاخلاص مائة الف ويجعل ثواب ذلك لروحه المرحومة **واوصى** ايضا رحمه الله تعالى بعشرة اريل تفرق على الفقراء والمساكين بنية اسقاط الزكوة وبعشرة اخرى تفرق كذلك بنية اسقاط الصلاة احتياطًا **واوصى** ايضًا بعد هذه الوصية في مرضه باخراج كفارة عن اسقاط صلاة مدة مرضه وسفره من الاحساء الى مكة مع انه لم يقع منه ترك ولا تأخير عن وقت صلاة ما لكن كل ذلك من باب الاحتياط لبراءة ذمته **و** قد نص علماؤنا الحنفية رحمهم الله تعالى في كتبهم على ذلك خوفًا من عدم اداء العبادات على الوجه الاتم الاكمل لان اول ما يسئل عنه العبد في القبر عن الطهارة والموقف عن الصلوة **واوصى** ايضا رحمه الله تعالى بان لا يبكى عليه بنوح ولا تعديد محاسن وبان يسئل له الاباحة والدعاء ممن صحبه او خالطه في معاملة **واوصى** ايضًا رحمه الله تعالى ذريته بتقوى الله تعالى وصلة الارحام والاحسان الى الفقراء

والايتام

والايتام وهذه البقعة التي دفن فيها رحمه الله تعالى بقعة مشهورة بالفضل عند
اهل مكة هذا وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الله تعالى من مقبرة
مكة سبعين الف شهيد يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر المنير اهل ليلة البدر
يشفع كل واحد منهم في سبعين الف رجل فقيل من هم يا رسول الله قال الغرباء ذكره
العلامة الشيخ يوسف الصاوي رحمه الله تعالى في اخر منسكه ومع هذا فقد اجتمعت
فيه رحمه الله تعالى عليه ورضي عنه وعن ذريته وعن والديه انواع الشهادة منها
اسهال البطن ومنها الغربة ومنها انه رحمه الله تعالى توفي بعد عمل صالح وهو
الحج وهو مكفر للذنوب الصغائر والكبائر على بعض الاقوال المنقولة عن العلماء الاكابر
ومنها كونه في مكة المشرفة وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من مات باحد
الحرمين بعث من الامنين، ومن مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب
اي ويجري له دوام عمله الذي خرج من بيته لاجله من حج او عمرة او جهاد في سبيل الله عز
وجل كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من مات مريضا فقد مات شهيدا ووقي فتنة
القبر وغدي وريح برزقه من الجنة وورد المبطون شهيد ومن قتله بطنه فهو شهيد قال
القرطبي رحمه الله تعالى اختلف هل المراد بالبطن الاستسقاء او الاسهال على قولين للعلماء
رحمهم الله تعالى وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من مات غريبا مات شهيدا
وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يفسح للغريب من موضع قبره الى بلده ذكره
الامام السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه البدور السافرة وبعد وفاته رحمه الله تعالى
كنت مريضا فلاح رؤياه في المنام فلما كان بعض الليالي رأيته بعد النصف الاول
من الليل وانا بمكة المشرفة وذلك اني كنت نائما على طهارة بعد ذكر الله عز وجل
مستقبل القبلة وقد عملت له رحمه الله تعالى تهليلة سبعين الفا واهديت ثوابها الروحه
المرحومة انشاء الله تعالى واذا به قد اقبل متوضئا في بيت سكناه الذي في الاحساء

الهامش الذي في الوجه الثاني هذا المحله

ويح

على حسب عادته في حال الحيوة وإذا كأنه أطول من قامته المعهودة لأنه مربوع القامة فوقف قليلاً في عرصة البيت خارج المنازل وفي الخاطر سؤاله عن حاله بعد انتقاله وكنت متحيراً ابتدأني بالكلام وقال أن الله عز وجل أمر جبريل عليه السلام أن قرّب لي أبو بكر فقال جبريل عليه السلام إني أستحيي أن أقرّب أبو بكر إلي ثلاث مرات بكى عليه ثم قرّبه بعد ذلك هكذا لفظه بالواو وتعجبت حيث وقع بالواو لكونه على خلاف القاعدة النحوية في الإعراب لكنه قد لاح لي في المعنى بأنه إشارة إلى رفعته رحمه الله تعالى وعلو مقامه ورتبته حيث خصص مولاه بتقريبه إليه الروح الأمين جبريل عليه السلام ثم رأيته بعد هذه الرؤيا بعد قدومي من مكة إلى بلد الأحساء مراراً متعدداً وسألته عن حاله بعد موته فكان يتلكأ في الجواب ثم قال إني أخبرتك أولاً فقلت له بل أريد الآن فقال غفر لي وكل من رآه في المنام من المحبين لذلك الإمام يقول لهم قد غفر لي وأدخلت الجنة جنة عدن أو عليين أو الفردوس أو دار السلام وكل هذه الأشياء أمور مبشرات وعنوان على السعادة وحلول هذه المقامات

وقد رثي رحمه الله تعالى بمرثية أحببنا ذكرها هنا لما فيها من التسلية

وهي هذه

ماذا الذي قد جاءني فدهاني ... أمر عظيم قد وهى أركاني

وجليل خطب حل عقد تصبري ... مذ حل بي وأفاض للأجفان

يا ليتني من قبل صدم مصيبتي ... نحباً قضيت وصرت في الأكفان

قد حل بالإسلام ثم بأهله ... خطب عظيم سائر الأزمان

فترى القلوب توجعاً وتحزناً ... وعلا الوجوه مرارة الأحزان

أسفاً على الإسلام إذ هدت له ... أركان من فقد العديم الثاني

وخبى سنا العلم الشريف فأظلمت ... أقطاره فيمن قصى والداني

نبذت مسرة قلب كل منافق ؞ وعلت كآبة كامل الإيمان ؞

أسفا على فقدان خريت الورى ؞ طود الشريعة مرشد الحيران ؞

ألعالم النحرير من سمي أبا ؞ بكر الفتى السامي على الأقران ؞

بحر العلوم جمال دين محمد ؞ شمس المعارف صاحب الإحسان ؞

أعني به ابن الهمام محمد ؞ من أصله الزاكي العلي الشان ؞

شيخ الأصوليين من غير امترا ؞ مغني النحاة ومنتهى العرفان ؞

راني خروق الجهل منه بحكمة ؞ عزت تنال تفوت للإمكان ؞

فبفقده انثلم الهدى وفشى الردى ؞ والدين أذن بانهدام مباني ؞

ما فقده الأقيام قيامة ؞ للعلم والعلماء في ذا الآن ؞

لا غرو فهو جمالهم وإمامهم ؞ أخباره تغنيك عن تبياني ؞

وأنا الخبير بها فهاخذ بعضها ؞ تستغن عن باق لها ببياني ؞

والعمر يقصر عن عداد جميعها ؞ لو طال فافهم لا تكن بالواني ؞

ذو منطق ذلق وثغر باسم ؞ زادت فصاحته على سحبان ؞

يلقى الضيوف برفده وببشره ؞ لله ليس بباذل منان ؞

وله يد بسخائها زادت على الـ ؞ أنواء عمت قاصيا والداني ؞

كم مشكل أعيى الورى قد حله ؞ في كل علم ما له من ثاني ؞

في نظمه والنثر لا شبه له ؞ وكذاك تلخيص وسبك مباني ؞

وله القيام لربه جنح الدجى ؞ بتهجد وتلاوة القرآن ؞

وكذا الصيام لربه متنفلا ؞ يرجو ثواب الرب ذي الغفران ؞

أوقاته مشغولة محفوظة ؞ فجميعها في طاعة الرحمن ؞

أوراده مذكورة منقولة ؞ في كل وقت بل وكل أوان ؞

له الخريت هو الماهر في الدلالة

له هو الجبل

له اي في زمانه اي الحكم

له اي الحفاظ

له اي بالايضاح

له اي في زمانه

له اي الحفاظ

صَدَقَاتُهُ وَهِبَاتُهُ مَبْذُولَةٌ … يُولِي الجَمِيلَ وَلَيْسَ بِالمُتَوَانِي
وَبُيُوتُهُ مَفْتُوحَةٌ لِلضَّيْفِ كَمْ … شَخْصٍ أَقَامَ بِتِلْكَ مَعْ إِنْسَانِ
فِي الشَّامِ مُشْتَهِرٌ بِنَفْعِ عُلُومِهِ … وَبِبَصْرَةٍ وَالهِنْدِ مَعْ بَغْدَانِ
وَكَذَا الحِجَازُ بِأَسْرِهِ وَبِمَكَّةٍ … وَكَذَا المَدِينَةِ مَأْرِزِ الإِيمَانِ
وَكَذَاكَ فِي غَرْبٍ وَشَرْقٍ كُلِّهِ … وَكَذَاكَ فِي يَمَنٍ كَذَا وَعُمَانِ
مَا قَطُّ قَابَلَ لِلْمُسِيءِ بِفِعْلِهِ … بَلْ صَافِحٌ عَنْ مُذْنِبٍ أَوْ جَانِي
فِي اللهِ لَمْ تَأْخُذْهُ لَوْمَةُ لَائِمٍ … بِالحَقِّ يَصْدَعُ لَمْ يَكُنْ بِالوَانِي
مَا صَدْرُهُ إِلَّا سَلِيمٌ مِنْ أَذًى … وَالغِشِّ لَمْ يَحْقِدْ عَلَى إِنْسَانِ
وَلِزَهْرَةِ الدُّنْيَا فَمَا طَمَحَتْ لَهُ … عَيْنٌ عَفِيفٌ زَاهِدٌ فِي الفَانِي
قَدْ كَانَ ذَا وَرَعٍ نَقِيٍّ صَادِقٍ … أَعْطَاهُ مَوْلًى سَابِغَ الإِحْسَانِ
مُذْ كَانَ طِفْلًا قَدْ نَشَا فِي عِفَّةٍ … وَصِيَانَةٍ لِلدِّينِ طُولَ زَمَانِ
مَا قَطُّ يَرْهَبُ مِنْ مُلُوكِ زَمَانِهِ … بِالحَقِّ يَنْطِقُ مَا يُرَاعِي الدَّانِي
بَلْ كَانَ ذَا شَانٍ كَبِيرٍ عِنْدَهُمْ … مَعْ بُعْدِهِ عَنْهُمْ مَدَى الأَزْمَانِ
وَإِذَا تَكَلَّمَ فِي حَوَادِثَ عِنْدَهُمْ … فَكَلَامُهُ المَسْمُوعُ بِالإِذْعَانِ
خُذْ مُجْمَلًا وَاتْرُكْ مُفَصَّلَ حَالِهِ … وَاقْصِرْ فَحَصْرُكَ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ
فَعَلَى أَبِي عَبْدِ الإِلٰهِ يَحِقُّ لِي … عِظَمُ البُكَاءِ وَتَرَادُفُ الأَحْزَانِ
دَرَسَتْ دُرُوسُ العِلْمِ بَعْدَ وَفَاتِهِ … وَالكُتْبُ قَدْ طُرِحَتْ مِنَ الأَيْمَانِ
مَنْ لِلْقُلُوبِ إِذَا تَعَذَّرَ طِبُّهَا … وَغَطَى عَلَيْهَا الرَّانُ بِالإِدْمَانِ
مَنْ ذَا لِتَفْسِيرِ الكِتَابِ فَمَنْ تَرَى … مَنْ ذَا يَحُلُّ لِمُشْكِلِ القُرْآنِ
مَنْ لِلْبُخَارِيِّ إِنْ تَعَسَّرَ فَهْمُهُ … وَلِمُسْلِمٍ يَكْشِفُهُ بِالتِّبْيَانِ
مَنْ لِلْأَسَانِيدِ العَوَالِي بَعْدَهُ … مِنْ كُلِّ إِسْنَادٍ رَفِيعِ الشَّانِ

ه١ بالنون لغة في بغداد.

ه٢ عطف مفرد على مجمل

ه٣ في الحديث يأرز الايمان كما تأرز الحية الى جحرها

ه٤ اي مدة حياته

ه٥ المقبول

ه٦ نسخة اي الايدي جمة

ه٧

ه٨ اي غطى عليها داء الجهل والغفلة بدوام الذنوب والمعاصي

مَن لِلفَقِيهِ إِذَا تَحَيَّرَ أَمْرُهُ   فِي فَهْمِ مَسْئَلَةٍ بِهَا قُفْلَانِ

وَكَذَاكَ مَنْ لِلكَنْزِ وَالدُّرِّ الَّذِي   قَدْ فَاقَ كُتُبَ الفِقْهِ بِالإِتْقَانِ

مَن لِلشُّرُوحِ مُبِينُهَا وَمُزِينُهَا   وَكَذَا الحَوَاشِي أَيْنَ ذُو التِّبْيَانِ

مَن لِلفَتَاوَى إِنْ أَتَاهُ مُرِيدُهَا   وَغَدَا يُسَائِلُ أَيْنَ ذُو العِرْفَانِ

مَن لِلفَرَائِضِ مَعَ حِسَابٍ مَنْ تَرَى   مَنْ ذَا يُزِيلُ اللَّبْسَ فِي ذَا الآنِ

مَن لِلنُّحَاةِ يُزِيلُ لَبْسًا عَنْهُمُ   بِشِهَابِ فَهْمٍ ثَاقِبٍ وَلِسَانِ

مَن لِلفُنُونِ جَمِيعِهَا مِنْ مَنْطِقٍ   وَبَدِيعِهَا وَبَيَانِهَا وَمَعَانِي

مَن لِلتَّصَوُّفِ مَنْ يَحُلُّ رُمُوزَهُ   وَكُنُوزَهُ أَمْ أَيْنَ ذُو الإِمْعَانِ

مَن لِلمَرَاقِي إِنْ بَدَا تَعْبِيرُهَا   وَالطِّبِّ يَكْشِفُهَا مَدَى الأَزْمَانِ

مَنْ ذَا يُؤَلِّفُ أَوْ يُلَخِّصُ بَعْدَهُ   مِنْ حُسْنِ تَعْبِيرٍ وَحَصْرِ مَعَانِي

مَنْ ذَا يُدَافِعُ كُلَّ مُبْتَدِعٍ أَتَى   فِي الدِّينِ يُحْدِثُ زُخْرُفَ البُهْتَانِ

مَنْ ذَا يَذُبُّ عَنِ الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا   بِمَقَالِهِ المَقْبُولِ فِي الأَذْهَانِ

مَنْ ذَا يُحَقِّقُ نَهْجَ مَذْهَبِ مَنْ عَلَا   بَحْرِ المَعَارِفِ سَيِّدِي النُّعْمَانِ[3]

مَن لِليَتَامَى بَعْدَهُ يَكْفِيهِمُ   مُؤْنًا لِنِسَاءِهِمْ مَعَ الذُّكْرَانِ

آهٍ عَلَى ذَاكَ الإِمَامِ وَدَرْسِهِ   وَجُلُوسِهِ مَعَ مَعْشَرِ الإِخْوَانِ

يَا مَنْ يُرِيدُ عَدِيلَهُ وَمَثِيلَهُ   فِي الوَقْتِ قَصِّرْ إِنَّ تِلْكَ أَمَانِي

هَلْ بَعْدَهُ مِنْ مَرْجِعٍ يُرْجَى فَقَدْ   أَعْمَى الرَّدَى عَيْنَ الهُدَى بِهَوَانِ

قَدْ مَاتَ شَيْخُ المُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ   إِنْسَانُ عَيْنِ العِلْمِ ذُو الإِمْعَانِ

وَبِرَبِّهِ اسْتَغْنَى هُنَالِكَ رَاجِيًا   عَفْوَ الكَرِيمِ وَرَحْمَةَ الرَّحْمٰنِ

فَبِمَوْتِهِ مُرَّ المَذَاقِ طَعِمْتُهُ   وَشَرِبْتُ كَأْسَ اليَأْسِ[4] بَعْدَ أَمَانِ

وَلِمَوْتِهِ فِي الأَرْضِ أَعْظَمُ مِحْنَةٍ   لٰكِنَّهُ وَسْطَ السَّمَا وَجِنَانِ

[1] مُشْكِلَة

[2] اي من ينظر بتأمل في هذا الشان ويبين معنى كلام اهل العرفان

[3] هو الامام النعمان بن ثابت المكنى بابي حنيفة رحمه الله تعالى

[4] اي من رجاء طول حياته

عِيدٌ وَجيرَانُ القبُورِ استبشروا ؛ بقُدُومِ بحرِ العِلمِ ذي الاتقَانِ
قَدْ سِيقَ من آرضِ الحسَاءِ لِتُرْبَةٍ ؛ اختارهَا المَولىٰ لِذا الإِنسَانِ
فِي شعبةِ النُّورِ المنيرِ بمكّة ؛ فِي وَسْطِ معلَاة مَكَانِ آمَانِ
قضَىٰ شَهِيدًا طَيِّبًا وَمُطَهَّرًا ؛ عَدِمَ النِّفاقَ وصَانَ لِلْأَدْيَانِ
مَا قَطْ رُئِيَ مُدا هنَا فِي دِينِهِ ؛ لَمْ يَخْشَ غيرَ اللهِ طُولَ زَمَانِ
مُذْ سَارَ عَنْ أهلِ الحسَاءِ فَشَمْلُهُمْ ؛ مُتَشَتِّتٌ وَالدِّينُ فِي نُقصَانِ[1]
لَوْ كَانَ يُفْدَىٰ بِالجَلِيلِ فَدَيْتُهُ ؛ بِالرُّوحِ وَالأَموَالِ وَالحَشَمَانِ
لَكِنْ ذَا حُكْمُ الإِلٰهِ ذِي الأَمرِ ؛ ذَ لِمَا قضَاهُ اللهُ ذُو الإِحسَانِ
أَبَدًا وَلَوْ رَامَ الخُلُودَ مُنَعَّمٌ[2] ؛ فِي هٰذِهِ الدُّنيَا مَدَى الأَزمَانِ
كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ اولىٰ بِهِ ؛ مِنْ غَيرِ مَا شَكٍّ وَلَا نُكرَانِ
وَلَنَا بِذَاكَ الطُّهرِ اَعظَمُ اُسوَةٍ ؛ وَبِهَا التَّسَلُّوُ وَرَاحَةُ الأَبدَانِ
يَا حَاسِدِينَ بَلَغْتُمُ لِمُنَاكُمُ ؛ وَمُنَاهُ لُقْيَا الوَاحِدِ المَنَّانِ
إِنْ كَانَ مَاتَ فَذِكْرُهُ بَيْنَ الوَرَىٰ ؛ بِالخَيرِ بَاقٍ مُدَّةَ الأَحيَانِ
يَا آلَهُ[3] مِنْ بَعْدِهِ صَبْرًا عَلَىٰ ؛ مَا قَدْ جَرَىٰ مِنْ اَعظَمِ المَحدَثَانِ
لَا تَحزَنُوا فَالحُزْنُ لَيسَ بِنَافِعٍ ؛ شَيئًا وَعُقْبَى الصَّبْرِ بِالإِحسَانِ
كُلٌّ لِكَاسَاتِ المَنِيَّةِ شَارِبٌ ؛ إِلَّا الإِلٰهُ وَكُلُّ شَيْءٍ فَانِي
مَعْ أَنَّهُ مَا مَاتَ مَنْ ذِكْرُ اسْمِهِ ؛ بَيْنَ البَرِيَّةِ مُدَّةَ الأَزمَانِ
أَنتُمْ خَلَائِفُهُ بِنَشْرِ عُلُومِهِ ؛ أَنتُمْ مَظَاهِرُ مَجْدِ ذِي العِرفَانِ
فَاللهَ أَسْأَلُ مِنْهُ لِي حُسْنَ العَزَا ؛ وَلَكُمْ وَيُكرِمُ نُزْلَهُ بِجِنَانِ
وَاللهُ يَرْحَمُهُ وَيَغفِرُ ذَنْبَهُ ؛ وَيُحِلُّهُ الفِردَوسَ مَعْ رِضْوَانِ
وَاللهُ يَجْبُرُ صَدْعَنَا بِمُصَابِنَا ؛ وَيَكُونُ عَنهُ بِغَايَةِ الرِّضْوَانِ

[1] اى لان موت العالم ثلمة و نقص فى الدين كما لا يخفى
[2] اى الخدام
[3] اى الاده

وَاللّٰهُ يُخْلِفُهُ عَلَىٰ أَوْلَادِهِ ؛ وَالْأَهْلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
وَيُقِيمُهُمْ بِصَلَاحِ حَالٍ بَعْدَهُ ؛ وَسَلَامَةٍ مِنْ شَرِّ ذِي شَنْآنِ
رَبِّ اسْتَجِبْ مَا قَدْ دَعَوْتُكَ سَيِّدِي ؛ وَالْطُفْ بِنَا مَعَ جُمْلَةِ الْإِخْوَانِ
وَاعْلَمْ هُدِيتَ لِكُلِّ خَيْرٍ جَامِعٍ ؛ تَارِيخَ مِيلَادٍ لِذَا الْإِنْسَانِ
عَامَ الثَّمَانِ مَعَ تِسْعِينَ مَضَتْ ؛ مَعْ مَايَتَيْ أَلْفٍ فَخُذْ تِبْيَانِ
وَوَفَاتُهُ كَانَتْ لِسَبْعِينَ خَلَتْ ؛ مَعْ مَايَتَيْنِ أَلْفَيْنِ مِنَ الْأَزْمَانِ
ثُمَّ الصَّلَوٰةُ مَعَ السَّلَامُ عَلَى الَّذِي ؛ قَدْ خُصَّ بِالْآيَاتِ وَالْفُرْقَانِ
الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ مِنْ ؛ عُرْبٍ وَعُجْمٍ سَيِّدِ الشُّجْعَانِ
وَكَذَا عَلَىٰ آلٍ وَصَحْبٍ كُلِّهِمْ ؛ كَانُوا هُدَاةَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
وَكَذَاكَ تَابِعِهِمْ عَلَىٰ مِنْهَاجِهِمْ ؛ مَا نَاحَتِ الْوَرْقَا عَلَى الْأَغْصَانِ

وَهٰذَا آخِرُ مَا أَرَدْنَا تَحْرِيرَهُ مِنَ التَّرْجَمَةِ مَعَ الِاقْتِصَارِ، خَوْفًا مِنْ مَلَلِ الْإِكْثَارِ، وَلَوْلَا ذٰلِكَ لَمَضَتْ أَزْمِنَةٌ وَأَعْصَارٌ، وَلَمْ نُحِطْ بِعُدَّ الْمَزَايَا وَالْمَنَاقِبِ الَّتِي اشْتَهَرَتْ أَيَّ اشْتِهَارٍ، حَتَّىٰ صَارَتْ كَالشَّمْسِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ، وَبَلَغَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا مِنَ الْأَقْطَارِ، عِنْدَ ذَوِي الْعُقُولِ وَالِاسْتِبْصَارِ، وَالْعِبْرَةُ بِهِمْ لَا مَنْ شَذَّ وَاعْتَرَضَ مِنَ الْأَغْبِيَاءِ وَالْأَغْمَارِ، لِأَنَّ أَهْلَ الْفَضْلِ لَا يُمَيِّزُهُمْ إِلَّا ذَوُو الْفَضْلِ وَلَا بُدَّ مِنَ الِابْتِلَاءِ وَالِاخْتِبَارِ وَهٰذَا غَيْرُ خَافٍ عَلَىٰ مَنْ تَتَبَّعَ سِيَرَ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَمَا وَقَعَ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ وَالْأَخْيَارِ، فِيمَا مَضَىٰ مِنَ الْأَعْصَارِ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ، مِنَ الِامْتِحَانِ لِأَنَّ الْبَلَاءَ عَلَىٰ قَدْرِ الْإِيمَانِ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ، **وَعَلَىٰ** هٰذَا وَقَفَ بِنَا الْقَلَمُ عَنِ الِازْدِيَادِ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ الْعَالِمُ بِالْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ



أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، وقد نجز تمام ترجمة خاتمة المتأخرين، المسماة ببغية السائلين، وذلك في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٠٤ هجرية

كتبه الفقير ملا حسن خطيب

تاريخ الطبع في خامس صفر الخير سنة ١٣٠٥ ع